

- ٢٦١ -

يُحرم على النار ، أو بمن تحرم عليه النار ؟ قالوا : بلى . قال : كل قريب هين  
لين سهل .

(١٠) والإسلام كله مبادئ ، ولكن أى الإسلام خير ؟ قال : ( تطعم  
الطعام ، وتقرأ السلام على من تعرف ومن لم تعرف ) (١) .

(١١) وإذا لاحظنا ما للسلام من قيمة ، علمنا إلى أى مدى ينبغي الإسلام  
السلام ، وينشر الأمن والطمأنينة ، ويوجب على من بدىء بالخير أن يكون  
رده خيرا منه ( لما خلق الله آدم صلى الله عليه وسلم قال : اذهب فسلم على  
نفر من الملائكة جلوس ، فاستمع ما يحيونك فإنها تحيئك وتحيمة ذريتك .  
فقال : السلام عليكم . فقالوا : السلام عليكم ورحمة الله - فزادوه ورحمة الله )  
خ ج ٢ ( بدء الخلق ) ص ٣٧ ، ٣٨ .

(١٢) وعلم المسلم أن يعرف نعمة الله عليه ( كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه  
بالحمد لله فهو أقطع ) .

(١٣) وعلى المسلم أن يدافع عن أخيه ، ولا ينتظر منه جزاء ( من رد  
عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة ) .

(١٤) وعلى الإنسان أن يتحمل وأن يصبر على معاشرته الناس ، ويروى  
أن رجلا استأذن على النبي فقال ( بنس أخو العشيرة ، إئذنوا له ) .

(١٥) ولم يخص أحدا بشيء كما يدعى البعض - أنه أولى على بن أبي طالب  
بشء من العلم ، فجاء على كرم الله وجهه يكذب هذا وينشر ما كان فى صحيفته  
على المال ( المدينة حرام ما بين غير إلى نور ، فن أحدث فيها حدثا أو آوى  
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، لا يقبل الله منه يوم القيامة